

وبعد أن عرفنا الجملة الفعلية ، بقي أن نعرف الجملة الاسمية ، وهي تتكون من :

### ( أ ) المبتدأ والخبر

إنَّ المبتدأ والخبر هما ركنا الجملة الاسمية . . فكل مبتدأ يحتاج إلى خبر ، ولا يكون الخبر إلا عن المبتدأ . فإذا شئنا أن نتكلم عن شيءٍ ما كالكتاب مثلاً ؛ فإننا نقول : الكتابُ مفيدٌ . فابتدأنا بكلمة « الكتابُ » ولذلك فإنه يسمى المبتدأ . وإذا توقفنا عند كلمة « الكتابُ » فإن السامع لا يفهم شيئاً من كلامنا ، ولذلك وجب أن نخبر عن ذلك الكتاب بخبر ، فقلنا « مفيدٌ » . . إذاً كلمة ( مفيد ) هي الخبر . وبالخبر أصبح الكلام تاماً ومفيداً .

فالجملة الاسمية هي التي تبدأ باسم مُخبر عنه ، وإذا لم يتوفر الخبر فإن الكلام سيكون ناقصاً وغير مفيد . فإن قلنا « الكتابُ الذي » فإن السامع لا يفهم منه شيئاً . وإذا قلنا « الكتابُ الذي فوق المكتبِ » فإن السامع لن يفهم شيئاً أيضاً وذلك لأنه لم يسمع خبراً عن ذلك الكتاب . وأما إذا قلنا « الكتابُ الذي فوقَ المكتبِ مفيدٌ » فإن الكلام أصبح مفهوماً وتاماً وذا معنى . والذي جعل الكلام تاماً هو ذكر الخبر « مفيدٌ » ، فالخبر هو الذي يجعل الجملة الاسمية تامة ، ولذلك فإن المبتدأ يحتاج إلى خبر .

أمثلة للتوضيح :

1 - العلمُ نورٌ .

2 - الجهلُ مصيبةٌ .

3 - الطالبُ في الفصلِ .